جمال الناظر وزير السياحة يتحدث فى الندوة وإلى يساره الأستاذ أنيس منصور وإلى يمينه اللواء محمود الأنصارى

حديث بين أمين الخروانى رئيس الجوث ومحمد عبد الله رئيس الفنادق المصرية وحديث آخر بين اللواء الخروبى ود. أحمد موسى و د. شوقى حسين

ندوة أكتوبر.. هل هى ثورة تصحيح سياحية؟

كان ولا يزال لمجلة أكتوبر موقف رائد بالنسبة للسياحة فى مصر.. فلقد بادرت بعقد ندوتين عن السياحة ومستقبلها فى مصر. وكان لهذه المبادرة وما أسفرت عنه.. فعل عميق لدى المسئولين والمواطنين على السواء، حيث تم تفجير العديد من القضايا والمشاكل التى تعترض مستقبل السياحة فى بلدنا الحبيب. وإن كان أسلوب الحوار الرائع الذى تم فى الندوتين يمثل النموذج الذى ينبغى أن يتم به حل المشاكل المزمنة التى نعانى منها من حيث الموضوعية والهدوء ومزج العلم والتكنولوجيا بالواقع المصرى، فمن الصدف الغريبة التى لن تتكرر ثانية والتى قد تكون الأولى من نوعها.. أن الجلسة الأولى للندوة حضرها الدكتور محمود أمين عبد الحافظ محافظ الجيزة الحالى وكان وقتها وزيرا للسياحة، أما الجلسة الثانية لنفس الندوة السياحية.. فقد حضرها السيد جمال الناظر وزير السياحة والطيران الحالى، حيث تعهد سيادته بحل المشاكل التى تعترض نمو وتطور السياحة فى مصر.

ولأن تفجير العديد من القضايا قد تم بعيدا عن التشنج والعبارات المطاطة.. ولأن مشكلة الصحافة التى نعانى منها هى اتهام الجمهور لنا.. بأننا نفجر كل يوم الكثير من الموضوعات والقضايا المصيرية.. ولا نتابعها ولا نهتم حتى بمعرفة إن كان حلها سهلا أو صعبا. ولا نكلف أنفسنا مشقة السعى وراء حلها.. فقد تملكنى هذا الإحساس وانتهزت هذه الفرصة لمتابعة ما تم إنجازه من التوصيات التى أسفرت عنها ندوة أكتوبر السياحية..

التقيت مع محمد السقا رئيس اتحاد الغرف السياحية. الذى بدأ حديثه بقوله: أولا أحب أن أنقل للجمهور وأقدر إعجابى الشديد بمبادرة مجلة أكتوبر من حيث فكرة الندوة السياحية ونجاحها. كما أهنىء مجلة أكتوبر على حسن اختيار أعضاء الندوة لأن هذا الاختيار تم بطريقة تناولت كافة المجالات التى تهتم بقطاع السياحة فى مصر.. ولقد كانت فرصة طيبة أن يحضر الجلسة الأولى للندوة سيادة الوزير السابق د. محمود أمين عبد الحافظ الذى أعطى خلاصة تجاربه أثناء فترة عمله.. وحضر الجلسة الثانية الوزير الجديد السيد جمال الناظر الذى كان حضوره المؤتمر فرصة عظيمة، حيث تسنى له أن يتعرف على العاملين فى قطاع السياحة على الطبيعة ويتعرف على مشاكلهم أولا بأول.. وهذا أفضل كثيرا من أن يأخذ معلوماته من أصحاب المكاتب عن طريق الموظفين أو التقارير. فقد استمع إلى المهتمين بقطاع السياحة والمسئولين ممن لديهم الخبرة الكافية بالسوق المحلية والعالمية. ولقد أسعدنا جميعا ما خرجت به الندوة من توصيات إذا ما نفذت بطريقة سليمة فسوف يكون لها أكبر الأثر فى تصحيح المسار السياحى المصرى.

سألت محمد السقا: ماذا حدث بشأن هذه التوصيات؟.. وما هى الإنجازات التى تمت من خلال توصيات ندوة أكتوبر؟

أجاب: إننا بدأنا فعلا فى تنفيذ التوصيات، والبعض الآخر لم يخرج إلى النور حتى الآن. وإن كنا نأمل فى سرعة البدء فى التنفيذ.

الإعفاءات الجمركية

فمثلا بالنسبة لمشكلة الجمارك.. فقد أقام وزير السياحة فعلا بالاتفاق مع نائب رئيس الوزراء الدكتور عبد الرزاق عبد المجيد للشئون الاقتصادية والمالية.. بالمحافظة على المكاسب السياحية التى حصلنا عليها طبقا للقانون رقم ١ لسنة ٧٣ وتنفيذه بدقة.. وقد تم ذلك فى اجتماع اللجنة الاقتصادية.. وهذا الإنجاز وحده يعد من أكبر المكاسب التى حصلنا عليها بعد الندوة.

أسواق سياحية جديدة

أما عن الاهتمام بالأسواق المصدرة للسائحين فقد بدأنا بالاهتمام بالأسواق الجديدة مثل اليابان واستراليا.. وقد كان وزير السياحة فى زيارة لليابان.. واليابان تحقق تعتبر سوقا ممتازة لتصدير السائحين لمصر.. والوزير مهتم بنفسه بخلق وإيجاد وتنشيط أسواق جديدة لمصر.

وكان علينا دائما عمل خطة لتدريب العمالة السياحية المناسبة، لكى تتمشى مع تطور ونمو السياحة، نظرا لبناء العديد من الفنادق الكبرى والعديد من المنشآت السياحية. وبالنسبة لمسألة التدريب السياحى.. فقد تم عقد مؤتمر خاص بالتدريب واقترح وزير السياحة إنشاء جهاز مركزى للتدريب. وذلك بالتنسيق بين الجهات التى تعمل فى هذا المجال.. وقد أوصى المؤتمر فعلا بتبنى هذه الفكرة الرائدة التى طرحها وزير السياحة. وتشكلت لجنة لاتخاذ الإجراءات التنفيذية لإنشاء الجهاز وتوفير الميزانية الخاصة به.

ومن أبرز ما تم إنجازه فعلا الاهتمام بالتنشيط السياحى.. وذلك لأهمية عمليات التنشيط فى الخارج والداخل للتنمية السياحية وازدهارها. وفى هذا الشأن تجرى حاليا الإجراءات المناسبة لتشكيل وإنشاء هيئة للتنشيط السياحى.. وفى

محمد السقا رئيس اتحاد الغرف التجارية ورئيس مجلس إدارة مصر للسياحة

أثر إعجاب عبادرة أكتوبر لعقد الندوة السياحية والتي أطلقها على حسن أحبار الشاركين فيها

اعتقادى أن مثل هذه الهيئة ستلعب دورا حيويا فى عملية التنشيط ، وذلك لتحررها من اللوائح والبيروقراطية .. وستكون لهذه الهيئة كافة الإمكانيات البشرية فى الداخل والخارج .

وهناك مشكلة فى غاية الأهمية تفجرت فى ندوة أكتوبر ، وهى أسعار السياحة فى مصر سواء أسعار داخل البلد أو أسعار النقل من السوق المصدرة إلى مصر .. والغلاء الشديد فى هذه الأسعار يؤدى حتما إلى عدم الإقبال على زيارة مصر مما يؤثر على التنمية السياحية والدخل القومى ..

أما التوصية الخاصة بالأسعار فإنه يجرى عمل الدراسات اللازمة ، وسوف تتخذ توصيات ندوة ٧٧ للغرف السياحية أساسا لهذه الدراسات ، أما عن مسألة النقل من الخارج فسوف يجرى التنسيق مع شركة مصر للطيران والشركات الأجنبية الناقلة حتى لا يكون سعر النقل فادحا مما يؤثر على الخدمات السياحية الأخرى ..

عدوى الشركات السياحية

وعن موضوع الظهور المفاجىء للعديد من الشركات والمنشآت السياحية بغرض الكسب المادى السريع .. حتى بلغ عدد هذه الشركات أكثر من ٢٠٠ شركة . فإنه يجرى مراقبة نشاط هذه الشركات ومتابعتها حتى لا تسىء إلى سمعة بلدنا ..

عن هذه النقطة يقول محمد السقا : إن وزارة السياحة قامت فعلا بمراقبة نشاط هذه الشركات ، وقد سحبت بعض التراخيص للشركات التى لا تعمل بدقة حسب برامجها الموضوعة مسبقا . ويجرى حاليا إجراء تقييم عام دقيق لهذه الشركات ومتابعتها ..

وبالنسبة للاحتفاق السياحى الموجود حاليا فى الأقصر وأسوان فإنه ينبغى علينا ضرورة خلق مناطق سياحية جديدة ، لأن عملية السياحة ليست حكرا على الأقصر وأسوان اللتين تعتبران « عنق الزجاجة » .. وبسبب ذلك فإن عملية تنمية الأقصر وأسوان سياحيا تمت بأقصى سرعة ممكنة ، وفى نفس الوقت يجرى إعداد مناطق سياحية جديدة ..

ويستطرد محمد السقا فى حديثه : أما عن فكرة بنك الاستثمار والتنمية السياحية فقد نظمنا اجتماعا بين المؤسسين من القطاعين العام والخاص ، وتمت الموافقة على المبدأ ، وبدأت الدراسة الاقتصادية اللازمة وسوف تنتهى بعد شهر لتعرض على الاتحاد ثم على المؤسسين ، ثم تخرج الفكرة إلى حيز التنفيذ . ولقد كان الحلم الكبير الذى يراود العاملين فى مجال السياحة هو أن يرى البنك النور ، لأنه حقا سيعطى الدفعة الحقيقية لمشروعات التنمية السياحية .

ويضيف محمد السقا : إن كل هذه الإيجابيات تمت وتبلورت من خلال ندوة أكتوبر ، وهذا ما تم إنجازه بالفعل .. أما الشىء الوحيد الذى — للأسف الشديد — لم يتم تحقيقه .. فهو عملية التنسيق بين كل القطاعات العاملة فى مجال السياحة مثل وزارات السياحة والمالية والداخلية والطيران المدنى والنقل والمواصلات .. إلخ . وكل هذه الوزارات وغيرها من الهيئات تشترك جميعها فى نسيج واحد داخل المجال السياحى . وقد كان من الضرورى إحياء فكرة تكوين المجلس الأعلى للسياحة حتى يمكن اتخاذ القرار السريع ، وذلك بالتنسيق بين كل هذه الوزارات والهيئات لحل أية مشكلة تعترض سبيل التنمية السياحية .

وأخيرا فإننا نتمنى تحقيق ما تمناه الاستاذ أنيس منصور الذى كان له الفضل الكبير فى نجاح هذه الندوة الرائعة ، حيث أدار سيادته الحوار بهدوء ومنطق وواقعية ..

ولقد كانت أمنيته غالية .. عزيزة .. مؤثرة .. حيث قال :

أتمنى أن أجد فى بلدى أجمل ما فى الدنيا
أن يكون أكثر رواجا من أسبانيا
أن يكون أكثر جمالا من ألمانيا
أن يكون أكثر نظافة من فرنسا
اللهم آمين ..

كما نتمنى أن تتحقق أمنية وزير السياحة الذى قال بدوره :

.. سأحاول حل المشاكل التى تعترض نمو وتطوير السياحة فى مصر .

كما أننا نتمنى أن ينهض بقطاع السياحة فى بلدنا حتى يقف مع قطاع البترول وهيئة قناة السويس فى تحقيق دخل قومى كبير . وفى تحقيق الرخاء لمصر .

ص.ع

الغاز الطبيعى

فى منزلك لأول مرة !

تعاون مضامن أجل توصيله لمنزلك بسرعة

شركة الغازات البترولية

" بتروجاس "

- من أجل راحتك وسلامتك تقوم شركة الغازات البترولية « بتروجاس » بمد أنابيب الغاز الطبيعى إلى المنازل لاستخدامه فى الأغراض المنزلية بدلاً من أنابيب البوتاجاز .
- فالرجاء من المواطنين فى مناطق حلوان - ومصر الجديدة ، تسهيل مهمة مندوبى الشركة الذين يحملون البطاقة الموضحة فى هذه اللوحة بالسماح لهم بدخول المنازل لفحص الأجهزة والقيام بعمل التوصيلات المطلوبة فإن الغاز الطبيعى اقتصادى - سهل الاستخدام - تحصل عليه بمجرد فتح محبس الغاز بمنزلك .
- ويحقق الأمان ولا يسبب التلوث الناتج عن احتراق البوتاجاز .